

## «داود الشريان»: الصحافة السعودية «أدمنت» مدح المسؤولين و«غابت» صوت البسطاء

خالد المطيري

وجه الإعلامي السعودي المعروف «داود الشريان» انتقادات حادة للصحافة في السعودية، معتبرا أنها «أدمنت» الدعاية والمدح للمسؤولين، بينما لا ترمى بالالاء «صوت البسطاء».

وفي لقاء مع قناة «إم بي سي» السعودية، دعا «الشريان» إلى إلغاء وزارة الإعلام حيث عدّها «معوفاً» للعمل الصحفي في المملكة، وطالب هذه الوزارة برفع يدها ووصايتها عن «هيئة الصحفيين» (بمثابة نقابة للصحفيين) حتى تكون الأخيرة معبرة بالفعل عن الصحفيين.

وقال إن «الإعلام في السعودية إعلام دعائي لا يقوم على المعلومة. معظم الأخبار في الصحف السعودية لا تصلح أن نسميها أخباراً؛ حيث لا تنطبق عليها معايير الخبر، وهي لا تزيد عن كونها دعايا وبيانات لأشخاص».

وأضاف: «الصحافة السعودية تعودت على الإعلام الدعائي الذي هو مثل الإدمان؛ فهناك حالة من إدمان الدعايا في صحفنا».

وانتقد غياب «نبض الناس» عن الصحف السعودية؛ ف«القصص الإنسانية للبسطاء غير موجودة».

وهاجم «الشريان» وزارة الإعلام مطالباً بإلغائها، وعدّها «معوفاً» للإعلام في المملكة.

وقال إن يمكن الاستعاضة عنها بمكتب صغير يمنح تراخيص لوسائل الإعلام، بينما من ينتهك قانون المطبوعات فهناك القضاء لمعاقبته.

أيضاً، هاجم «الشريان» «هيئة الصحفيين» بوضعها الراهن، وقال إنها «ليست هيئة للصحفيين بالمعني الحقيقي المتعارف عليه؛ فهذه الهيئة أسستها ووضعت قانونها وزارة الإعلام، كما أن الأخيرة تختار نصف أعضاء هذه الهيئة».

واعتبر أن «هناك وصاية» من وزارة الإعلام على هيئة الصحفيين، مؤكداً على أن «هيئة الصحفيين يجب أن يقودها الصحفيون أنفسهم».

وطالب وزارة الإعلام بأن ترفع يدها عن هيئة الصحفيين، وأن ينتخب الصحفيين كل أعضاء هذه الهيئة، وأن يقوم الصحفيون بأنفسهم بوضع نظامها.

